[383] لو ألعقهم العسل ما ازدادوا له الا بغضا. قال: فقعد الاعرابي وخلع عليه ابن عباس حلتين حمراوين. وروي في الباب السابع، من الجزء السابع، من بصائر الدرجات، وفي كتاب الاختصاص ص 305، ط 2 - ورواه عنهما في البحار: ج 9، ص 579 - خبرا طويلا فيه: ان أمير المؤمنين (ع) حكم بين زوجين اختصما عنده، فوجه (ع) القضاء على المرأة. فغضبت وقالت: واﷲ يا أمير المؤمنين لقد حكمت علي بالجور، وما بهذا أمرك اﷲ، فقال لها: يا سلفع ما مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق. فولت هاربة، فتبعها عمرو بن الحريث، فألح عليها بأن تخبره بما رماها به أمير المؤمنين (ع) فلما أخبرته بما رماها به أمير المؤمنين (ع) وانه تكلم بالصدق، قال عمرو: وما علمه بهذا ؟ ! أتراه ساحر أو كاهنا أو مخدوما ؟ أخبرك بما فيك، وهذا علم كثير ! فقالت: بئس ما قلت يا عبد اﷲ، انه ليس بساحر ولا كاهن ولا مخدوم، ولكنه من أهل بيت النبوة، وهو وصي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله ووارثه وهو يخبر الناس بما لقنه به وعلمه رسول اﷲ لانه حجة اﷲ على هذا الخلق بعد نبيه. فاقبل عمرو الى مجلس أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين: بما استحللت ان ترميني بما رميتني به، اما واﷲ لقد كانت المرأة أحسن قولا في منك، ولا قفن أنا وأنت من اﷲ موقفا فانظر كيف تتخلص من اﷲ. انتهى مخلصا. الثاني من الشواهد: في بيان شذرة من الاخبار المتواترة بين الفريقين لعظمة آل النبي صلى اﷲ عليه وعليهم، ومالهم عند اﷲ من المقام العلي والدرجة الرفيعة. روى أبو عبد اﷲ محمد بن مسلم ابن ابي الفوارس الرازي من أهل